



كلية التجارة

قسم الاقتصاد

**دوال الطلب على العمالة في القطاعين العام
والخاص وقدرتهم الاستيعابية للعمالة
في الاقتصاد المصري**

إعداد الباحث

محمود أ. حمد محمود أمين

قدمة اشرافه

الأستاذ الدكتور

على لطفي

أستاذ الاقتصاد - جامعة عين شمس

ورئيس مجلس الوزراء الأسبق

الدكتور

كريم مصطفى

مدرس الاقتصاد - جامعة عين شمس



كلية التجارة
قسم الاقتصاد

رسالة دكتوراه

اسم الطالب : محمود أحمد محمود أمين

عنوان الرسالة : دوال الطلب على العمالة في القطاعين العام والخاص
وقدرتها الإستيعابية للعمالة في الاقتصاد المصري

لجنة المناقشه والحكم على الرسالة

١- الأستاذ الدكتور / على لطفي محمود لطفي (مشرفاً ورئيساً)
رئيس مجلس الوزراء الأسبق وأستاذ الاقتصاد بكلية التجارة - جامعة عين شمس

٢- الأستاذ الدكتور / شريف محمد على (عضوواً)
أستاذ الاقتصاد وعميد كلية التجارة - جامعة مدينة السادات

٣- الأستاذة الدكتورة / دينا عبدالمنعم راضى (عضوواً)
أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة - جامعة عين شمس

تاريخ المناقشه : ٢٠١٣/ /

الدراسات العليا :

ختم الإجازة : أجازت الرسالة بتاريخ : ٢٠١٣ / /
موافقة مجلس الكلية : موافقة مجلس الجامعة :

٢٠١٣ / / ٢٠١٣ / /

إهداع

إلى أبي وأمي
براً بهما وإعترافاً بفضلهما ووفاء لعطائهما
وإلى زوجتي وأبنائي
عبدالرحمن و يوسف
سر نجاحي
وإلى أخواتي الأعزاء وكل أحبابي

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد
المرسلين
سیدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

يطيب لى أن أتقدم بخالص الشكر والعرفان والإمتنان إلى الأستاذ الدكتور / على لطفي (أستاذ الاجيال) الأب الروحى والمثل الأعلى، وذلك لاهتمامه بي ولتوجيهاته ونصائحه الغالية التى أضاعت لى طريق العلم ويسرت لى جل الصعب، بالإضافة إلى تشجيعه المستمر ودماثة خلقه وسعة صدره، فله مني وافر العرفان والإمتنان، وجزاهم الله خير الجزاء .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدیر إلى الأستاذ الدكتور / شريف محمد على على مشاركته في مناقشة وتقييم هذه الدراسة، وتخصيص جزءاً من وقته الثمين لتقييم هذه الدراسة وذلك على الرغم من أعبائه ومسؤولياته الكثيرة ، فله مني وافر العرفان والإمتنان، وجزاهم الله خير الجزاء .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدیر إلى الأستاذة الدكتورة / دينا عبدالمنعم راضى على مشاركتها في مناقشة وتقييم هذه الدراسة، وتخصيص جزءاً من وقتها الثمين لتقييم هذه الدراسة وذلك على الرغم من أعبائها ومسؤولياتها الكثيرة ، بالإضافة إلى تشجيعها المستمر ونصائحها الغالية، فلها مني وافر العرفان والإمتنان، وجزاها الله خير الجزاء .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدیر للمغفور له الأستاذ الدكتور / إبراهيم نصار لاهتمامه بي ومساندتي في بداية إعداد هذه الدراسة كمشرف بالاشتراك وأدعوه الله أن يتغمده بواسع رحمته.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الدكتور / كريم مصطفى على قبوله مشرف بالاشتراك في هذه الدراسة، بالإضافة إلى تشجيعه المستمر ونصحه الغالية، فله مني وأفر العرفان والإمتنان، وجزاه الله خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الدكتور / حسام الدين محمد عبدالقادر لمساعدتي في إتمام هذه الدراسة، بالإضافة إلى تشجيعه المستمر ونصحه الغالية .

كما أتقدم بالشكر والتقدير لكل أساتذتي في قسم الاقتصاد بكلية فلتهم مني جزيل الشكر والتقدير، وعلى وجه الخصوص الأستاذة الدكتورة / عبير فرجات أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد، نظراً لتشجيعها المستمر لي بالإضافة إلى نصائحها الغالية واسعة صدرها.

وأخيراً أشكر كل من مدلى يد العون والمساعدة في إعداد هذه الدراسة خاصة الاخ العزيز محمد فؤاد محمد امام .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ
عَلَيْهِ تَوَكِّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ
(سُورَةُ هُودٍ) الْآيَةُ : ٨٨

فهرس الرسالة

رقم الصفحة	العنوان
١	مقدمة
١٢	الفصل الاول: الاطار النظري لسوق العمل
١٥	المبحث الاول: مفهوم البطالة وانواعها وقياسها والاثار المترتبة عليها.
٢٧	المبحث الثاني: تطور النظريات الاقتصادية المفسرة لسوق العمل.
٤٦	المبحث الثالث: محددات سوق العمل في مصر.
٦١	الخلاصة
٦٣	الفصل الثاني: سوق العمل في مصر
٦٦	المبحث الاول: مفهوم ومحددات الطاقة الإستيعابية للعماله.
٧٦	المبحث الثاني: تطور سوق العمل في مصر
١١٠	المبحث الثالث: دور الصندوق الاجتماعي للتنمية ومشروع الأسر المنتجة في إستيعاب العمالة.
١٢١	الخلاصة
١٢٣	الفصل الثالث: النموذج المستخدم لقياس اثر المتغيرات الاقتصادية الكلية على حجم الطلب على العمالة في القطاعين العام والخاص.
١٢٥	المبحث الاول: الاطار النظري عن النموذج المستخدم في

١٤٦ ١٨٥ ١٨٦ ١٩٦	<p>تقدير دالة الطلب على العمالة وأهم الدراسات السابقة المبحث الثاني: النموذج المستخدم لقياس أثر المتغيرات الاقتصادية الكلية على حجم الطلب على العمالة في القطاعين العام والخاص.</p> <p style="text-align: right;">الخلاصة</p> <p style="text-align: right;">النتائج والتوصيات</p> <p style="text-align: right;">الملحق الاحصائى</p>
--	--

فهرس الجداول

رقم الصفحة	البيان	رقم الجدول
٨٤	أعداد المشتغلين في القطاعين العام والخاص خلال الفترة من ١٩٨١ وحتى ١٩٩٥	١
٨٧	معدلات البطالة خلال الفترة من ١٩٨٢ حتى ١٩٩٥	٢
٨٩	إجمالي قوة العمل وإجمالي عدد المشتغلين والمعطلين خلال الفترة من ١٩٩٠ وحتى ١٩٩٥	٣
٩٣	قوة العمل والمشتغلين والمعطلين خلال الفترة من ٢٠١٠ - ١٩٩٦	٤
٩٧	معدلات البطالة منذ ١٩٩٦ وحتى ٢٠١١	٥
١٠١	حجم الطلب على العمالة خلال الفترة من ٢٠٠٢ وحتى ٢٠١١	٦
١٠٤	حجم الطلب على العمالة من جانب القطاع العام والحكومي والقطاع الخاص من ٢٠٠٨ وحتى ٢٠١١	٧
١٠٦	حجم الطلب على العمالة حسب الحالة التعليمية	٨
١٠٨	حجم الطلب على العمالة في مختلف المحافظات من عام ٢٠٠٢ وحتى ٢٠١١	٩
١٧١	اختبار جذر الوحدة (ADF-test)	١٠
١٧٣	Modelling DLE by OLS sample The estimation sample is: 1988 – 2010	١١
١٧٦	متوسط تكلفة خلق فرصة العمل الواحدة في مصر خلال الفترة (٢٠١٠ - ١٩٨٢)	١٢

١٨٠	الفروق بين القيم الفعلية للعمالة والقيم المتوقعة خلال الفترة (١٩٨١ - ٢٠١٠)	١٣
١٨٣	التبؤ بأعداد المشتغلون خلال الفترة (٢٠١١ - ٢٠٢٠)	١٤

فهرس الاشكال

رقم الصفحة	العنوان	رقم الشكل
٣٠	البطالة عند الكلاسيك	١
٣١	التوازن التلقائي في الفكر الكلاسيكي	٢
٣٩	العلاقة بين البطالة والتضخم "منحنى فيليبس"	٣
٤٦	سوق العمل	٤
٤٧	محددات سوق العمل	٥
٤٩	عرض العمل وقوة العمل	٦
٥٧	دور نقابات العمال في زيادة الأجر	٧
٧٣	العلاقة بين استخدام التكنولوجيا الموفرة للعمل وبين حجم التشغيل	٨
٨٦	نسبة المشتغلين في القطاعين العام والخاص خلال الفترة ١٩٩٥-١٩٨١	٩
٨٨	معدلات البطالة خلال الفترة من ١٩٨٢ إلى ١٩٩٥	١٠
٩٠	نسبة المشتغلين في القطاع العام والقطاع الخاص إلى إجمالي عدد المشتغلين خلال الفترة من ١٩٩٠ إلى ١٩٩٥.	١١
٩٦	نسبة المشتغلين في القطاع العام والحكومي والقطاع الخاص إلى إجمالي أعداد المشتغلين ١٩٩٦-٢٠١٠.	١٢
٩٩	معدلات البطالة في مصر وفقاً للمستويات التعليمية المختلفة	١٣
١٠٣	حجم الطلب على العمالة خلال الفترة من ٢٠٠٢ إلى ٢٠١١	١٤
١٠٥	التوزيع النسبي لحجم الطلب على العمالة في القطاعين العام والخاص خلال الفترة ٢٠١١-٢٠٠٨	١٥

١٠٧	التوزيع النسبي لحجم الطلب على العمالة حسب المؤهل الدراسي خلال عامي ٢٠١١، ٢٠٠٨	١٧
١٠٩	التوزيع النسبي لحجم الطلب على العمالة حسب المحافظات خلال الفترة من ٢٠١١- ٢٠٠٢	١٨
١٤٩	سلسلة زمنية ذات اتجاه موجب	١٩
١٥٠	سلسلة زمنية ذات اتجاه سالب	
١٥٠	التغيرات الموسمية	٢٠
١٥١	التغيرات الدورية	٢١
١٥٢	التغيرات غير المنتظمة	٢٢
١٦٤	أعداد المشتغلين في الاقتصاد والنتاج المحلي الإجمالي	٢٣
١٦٥	الاستثمار المحلي والاستثمار الأجنبي المباشر	٢٤
١٦٦	ال الصادرات والواردات والتضخم	٢٥
١٦٨	أعداد المشتغلين في الاقتصاد والنتاج المحلي الإجمالي (في شكل الفروق الأولى)	٢٦
١٦٩	الاستثمار المحلي والاستثمار الأجنبي المباشر (في شكل الفروق الأولى)	٢٧
١٦٩	ال الصادرات والواردات والتضخم (في شكل الفروق الأولى)	٢٩
١٨٤	التنبؤ بأعداد المشتغلون خلال الفترة (٢٠٢٠-٢٠١١)	٣٠

مقدمة

تعتبر البطالة بصورها المختلفة أحد مظاهر إختلال سوق العمل الذي يعكس حالة من عدم التوازن في الاقتصاد ، وقد أصبحت مشكلة البطالة مشكله عالمية تواجهها جميع الدول المتقدمة والنامية، ولكن يلاحظ أن البطالة في الدول المتقدمة هي من النوع المؤقت الذي يرجع إلى تعطل نسبة من طاقات الانتاج القائمة بسبب عدم كفاية الطلب الفعال نتيجه لאי مشكلات اقتصادية عارضة، أما البطالة في الدول النامية ومنها مصر فإنها من النوع الدائم الذي يرجع إلى قصور وعجز الطاقات الانتاجية القائمة عن توفير فرص العمل اللازمة لاستيعاب من يصلون إلى سن العمل.

وبالنسبة لمصر تعتبر قضيتي التشغيل والبطالة من أهم القضايا الاقتصادية والاجتماعية التي شغلت المجتمع المصري في الماضي ومازالت مستمرة في الوقت الحاضر ، وفي مصر نجد أن هناك أربعة مصادر للبطالة من أهمها:

- رصيد البطالة القائم.
- القادمون إلى سوق العمل سنويًا (الخريجون).
- البطالة الناشئة عن إتباع الأساليب الخاطئة للشخص.
- البطالة المقنعة في الجهاز الإداري للدولة.

وبلغت نسبة البطالة في مصر حوالي ٩.١٪ خلال عام ٢٠٠٧ وقد ارتفعت بسبب الأزمة المالية العالمية إلى ١٠.٦٪ خلال عام ٢٠٠٨ ثم

إنخفضت إلى ٨.٩٦% خلال عام ٢٠١٠^(١)، ثم إرتفعت إلى ١٢.٩% عام ٢٠١٢ بسبب أحداث ثورة ٢٥ يناير.

وترجع أهم أسباب مشكلة البطالة في مصر إلى أسباب هيكلية تعود إلى إختلالات داخلية وخارجية مماثلة في عدم وجود سياسات واضحة للربط بين أنشطة الإنتاج ومخرجات التعليم والتدريب ، وأيضا عدم تطوير مناهج التعليم لخدمة أنشطة الإنتاج وبصفة خاصة الإنتاج ذو الخصائص التكنولوجية العالمية ، بالإضافة إلى إختلال في مخرجات التعليم نتج عنه زيادة أعداد خريجي الكليات النظرية والمدارس التجارية والذين يساهمون في إرتفاع معدلات البطالة، وهناك عوامل أخرى لمشكلة البطالة من أهمها إرتفاع معدل نمو السكان ونقص الاستثمارات المنفذة.

وقد إختلفت المدارس الاقتصادية في تفسير مشكلة البطالة حيث نجد أن مشكلة البطالة من وجهة نظر الكينزيين تحدث بسبب إنخفاض الطلب على العمالة من جانب رجال الأعمال أي أن المشكلة هي مشكلة طلب وليس مشكلة عرض كما قال الكلاسيك.

ونحاول من خلال هذه الدراسة دراسة العوامل المؤثرة على حجم الطلب على العمالة في القطاعين العام والخاص في الاقتصاد المصري ومعرفة العوامل التي تجعل أي القطاعين أكثر إستيعاباً للعمالة من القطاع الآخر، وسوف يتم ذلك من خلال وضع نموذج قياسي لدراسة العلاقة بين حجم الطلب على العمالة وبين مؤشرات الاقتصاد الكلى، كما يتم التعرض لتطورات سوق العمل في مصر خلال الفترة منذ عام ١٩٠٠ وحتى ٢٠١١

^(١) البنك المركزي المصري، "النشرة الإحصائية الشهرية، العدد رقم(١٥٥)- فبراير ٢٠١٠"، القاهرة، ص ١١٧.

وذلك لمعرفة أهم التغيرات التي طرأت على سوق العمل في مصر، كما يتم التعرف على دور كل من الصندوق الاجتماعي للتنمية ومشروع الأسر المنتجة في حل مشكلة البطالة، وفي النهاية يتم وضع بعض الحلول والمقترنات الازمة من أجل رفع القدرة الإستيعابية للعماله لكلا من القطاعين العام والخاص من أجل خلق فرص عمل كافية وحل مشكلة البطالة.